

هذا التحليل ؟

○ انا اوافق على انه انتصار لشعبنا وجماهير شعبنا ولثورتنا، وهو انتصار نهدي به الى هذه الجماهير الرابضة الصامدة في ارضنا المحتلة وجماهيرنا في مخيماتهم، مخيمات الكبرياء الفلسطيني، والعربي، في بيروت، وفي الجنوب اللبناني.

● هناك أيضاً تحليل آخر للمجلس ركز على ان ياسر عرفات قدم من اجل الوحدة الوطنية تنازلات للاطراف الاخرى؛ هل نستطيع القول ان هناك طرفاً تنازل لصالح طرف آخر او تراجع لصالح طرف من اجل الوحدة الوطنية ؟

○ اول حاجة، حتى اذا كانت هذه المقولة صحيحة، وما العيب في هذا؟ طيب... انا اقدم تنازلات لمن رفع السلاح في وجه شعبي وأذهب لاصالحه وأمد له يدي. انا اشعر بالفخر والاعتزاز بأنني أمد يدي لاخواني [على] الساحة الفلسطينية، وهذا واجب علي كقائد فلسطيني. ومن يعتقد ان هذا تنازلاً قلديه قصر نظر، قصر نظر في مفهوم الوحدة الوطنية الفلسطينية، مع العلم انني لا اعتقد انني قدمت تنازلاً، ولا اعتقد ان اياً من الاخوة الذين حضروا هذا المجلس قدم تنازلاً، بالرغم من انه واجب علينا جميعاً ان نقدم كل التنازلات من اجل وحدة شعبنا.

● اخ ابو عمار، هناك غيمة سوداء خيمت على المجلس قبل انعقاده وهي قضية ابو نضال. نريد ان نسمع منك ما هي حقيقة قضية ابو نضال ؟ لماذا حضر الى الجزائر [ ؟ ] وماذا طرح موضوع مشاركته في المجلس ؟

○ لا تنس ان تنظيم ابو نضال اشترك في مناقشات طرابلس ووقع على وثيقة طرابلس، وجاء مع الذين جاءوا الى الجزائر ليشاركوا في الحوار، ولكن كان لنا نحن موقف صريح، ولذلك لم تقبل مشاركته في المجلس الوطني الفلسطيني، وهذا الموقف كان موقفاً جذرياً منه. ما العجب في ذلك ؟

● لكن هناك قيادات بارزة اجتمعت مع ابو نضال وقُسر هذا الاجتماع معه بانه استجابة لضغوط عربية، هل هذا صحيح ؟

○ الذين اجتمعوا معه، اجتمعوا مع تنظيم ابو نضال من خلال الحوار الفلسطيني - الفلسطيني، ولكن موقفنا حاسم، ولدينا ثوابت لا يمكن ان نغيرها.

● هل قرار حركة فتح بادانة ابو نضال ومحاكمته

لا يزال ساري المفعول ؟

○ لا يُلغى قرار الا بقرار آخر. ولم يصدر مثل هذا القرار الاخر.

● طيب ابو عمار، بعد المجلس الوطني توجهت في جولة عربية، ما الفارق في لقاءك مع القادة العرب بين الوضع السابق الفلسطيني وبين الوضع الذي نشأ بعد المجلس الوطني ؟ كيف كان اثر ذلك عليهم ؟

○ الحقيقة، لم اذهب الى مكان الا وكانت هناك بهجة كبيرة وعارمة، سواء كان على مستوى المسؤولين في هذه الدول العربية التي زرتها، او على المستويات الشعبية العربية. وكان هناك تفاؤل بأن هذه الوحدة الفلسطينية ستكون ارضية وقاعدة هامة لوحدة الكلمة العربية وللتضامن العربي من اجل عقد قمة عربية سريعة ان شاء الله.

● هل تساءل احد من الحكام او تخوف من دخول الشيوعيين الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ؟

○ لا تنس انه الى جانب الشيوعيين دخلت أيضاً التيارات الاسلامية. ونحن ساحة ديمقراطية؛ وقبلنا الشيوعيين داخل مجلسنا الوطني الفلسطيني كما قبلنا التيارات الاسلامية. واثنان من التيارات الاسلامية انتخبوا في المجلس المركزي.

● هل يمكن تحديد الاسماء ؟

○ لا، فليحددوا هم الاسماء، وهذه علامة صحة نعتز بها. فمنظمة التحرير الفلسطينية عندما تكون الممثل للشعب الفلسطيني، فيجب ان تمثل كل تيارات واتجاهات الشعب الفلسطيني؛ وهذه هي قوة منظمة التحرير. نحن من أين أتينا كممثل شرعي وحيد [ ؟ ] هل من قرار في الجامعة العربية ؟ لا، لأننا، حقيقة، نحن نمثل هذا الشعب الفلسطيني بكل طموحاته، بكل فئاته، بكل تشكيلاته، بكل آرائه. وبدون هذا، ما هو معنى اننا نتشدد بالديمقراطية ولا نأخذ بها ؟ هنالك أسس وضعناها؛ فمن تنطبق عليه الشروط، فمرحباً به في مجلسنا الوطني الفلسطيني.

● ما هي هذه الشروط بالضبط ؟

○ الالتزام بالميثاق الوطني وقرارات مجالسنا الوطنية، والالتزام بتحرير فلسطين بكل الوسائل والسبل بما فيها الكفاح المسلح.

● هل اعلن الشيوعيون بصيغة رسمية تمسكهم بهذه القضايا او موافقتهم عليها ؟